

فارج عن المؤلف

خارج عن المؤلف

نثر

شروق الهامي

الطبعة الأولى .. ديسمبر ٢٠١٣

الغلاف : محمد عبد السلام

اخراج داخلي : **الحلم** للدعاية والاعلان

رقم الإيداع : ٢٠١٣/٢٢٣٢٨

الترقيم الدولي : 978-977-6412-46-0

إن دار الحلم للنشر والتوزيع، غير مسؤولة عن آراء المؤلف وأفكاره، وتعتبر الآراء الواردة في هذا الكتاب عن آراء المؤلف، ولا تعبر بالضرورة عن آراء الدار .



الحلم للنشر والتوزيع

٤ شارع الأشراف من شارع مؤسسة الزكاة - المرح

محمول : 01141824562

dar_el7elm@hotmail.com

فارج عن المؤلف
شروق إلهامى

obeikandi.com

إهداء

إلى أبي وأمي اللذان سانداني ودعماني في طريق وزمن يجهض الكلمه
ويقتل كل قلم ، فلم يسلماني لمفردات حياتية قادرة على تمسيخ روحي
وإهدار أي فرصه لتميزي عن آلاف غيري .
إلى أصدقائي في المدرسة والكلية وزملائي في كل عمل عملت به الذين
شجعوني على الإستمرار في الكتابة رغم كل الأحباطات سواء بشكل مباشر
أو غير مباشر .
إلى أعوام كتابة كللها النشر الورقي أخيراً.
إلى ثورة مفاجئة و دم طاهر أتوا فضخوا في عروقي الأمل مجدداً بعد
ضياعه لأعوام .
وإلى بلدي أم البلاد وأطيبيها .

obeikandi.com

مقدمة

(لا بد منها)

لماذا لا بد ؟

لأنها ببساطة كالدليل الإرشادي الذي تحصل عليه لضمان حُسن
الإستخدام .

و المقدمة تلك هي دليلك لضمان
حُسن الإستمتاع .

فالقوائد القادمة - و إن تقسمت لأبواب - فهي إنتاج أعوام حوت
عشرات التجارب و الأحاسيس .

لذا نصيحتي إليك اقرأ كل قصيدة بشكل منفرد لتعيش تفاصيلها قبل
الدخول في القصيدة التي تليها . فتلك القوائد كالتجارب أو القصص
القصيرة .

(كل منهم حالة خاصة)

obeikandi.com

الباب الأول

نافذة

على الداخل

obeikandi.com

قلمي

شكاني قلمي لنفسي
ونفسي مني غاضبة
قال إني أهملته
وعن الكتابة مضرحة
وإن أنكرت حمقاء
او إني أكبر كاذبة
لم أبرر أو أعترض
فوجهة نظره صائبة
نعم اشتقتك قلمي
ولكن رغباً عني ذائبة
في ايام متكررة شاقه
وسعي نتاجه خائبة

عني ذبلت كلماتي
رغم جهودي الدائبة
شمس الموهبة تودعني
وتهددني بإنها غاربة
صدقني أملك برأسي
قصصًا للتدوين راغبة
ولكني ضعت مني
في دنيا قاسية متعبة

كروان الليل

أثناء جلوسي بقلب الليل قد شردت
وأفقت على صوتٍ جميلٍ فأنتبهت
ولم يعنني البرد حافية للشرفة دخلت
متلهفة متشوقة ولكن صبرت
و بين البرد و صوتِ الريحِ سَمعت
إنشودةً ناعمةً حزينهً لها بكيت
ورأيته يتهادى بالسماءِ فتأملت
وجدتهُ كرواناً وحيداً فتساءلت
ما الذي يدعوك للسهر مثلما سهرت ؟
وهل حزنك هو من أخرج هذا الصوت ؟
إذن ماذا عن أحزان من كانت لآدم بنت !

obeikandi.com

الذبح الأسود

آه يا نجمي الأسود
يا طاقة لا محدودة تحاصرني
يا نجم لا يلمع
و لكن على اختفائه يأسرني
لا مفر منك
و أنت مفري إليك
تتمادى من حولي الدنيا
حين تنظر لي عينيك
لا أدري كيف
بحياتي ظهرت
اوقفت العقل
وللقلب أمرت
أن يهجر ضلوعي
ويقصدك كمأوي
وأن يضمن خضوعي
باللين والقسوة

يا نجم أسود
يزداد بريق
في نهار أبيض
ليشب حريق
بحياتي ودنياي
وفي أرضي وسماي
وبدون أسباب
يحرق لي أعصاي
و عمري يوأد
بالنجم الأسود

أنتصف الليل

أنتصف الليل

ومازالت الساعات حوي تدق

ومازال قلبي في حبه أخرق

أنه يحب باستمرار

ويتدفق حبه كالأنهار

ولا يآبه الحدود والأسوار

ولا يخضع للمنطق أو الحوار

أحمق قلبي المغوار

مشاركة أنا معه في الخطأ

فلقد تركته- برغبتني- أن يطأ

أرض الحب والصدأ

نعم الصدأ

فلقد صار كل ما فيها مستهلك وعادي

وكلمات الحب والوعود شي مألوف اعتيادي

والخطأ مسموح بها فلا يوجد لها قاضي

ونهرها الحالم ثار وهاج ولم يعد النهر الهادي

أرض الحب تلك أم غاب ؟
فلقد تزايد فيها بكثرة الذئاب
وتواجد بها الاختفاء والغياب
من الجهتين فتيات وشباب
وتطايرت في سمائها الحراب
قلبي أطالبك بالرحيل عنها أو التوقف عن الدق
أرجوك لا تجعل الأمور لدى أصعب وأشق
فأنا مشاعري رقيقةً ومن ذلك الحب أرق
فلا تكن أحمق
ومازالت الساعات حوي تدق

الحنين للمجهول

يحملني الحنين لأراضٍ لا أدري أين هي
ابيضها براق اسودها قائم والوانها زاهية
الوصول اليها شاق فكل دروبها قاسية
نسيانها مستحيل برغم الدنيا الالهية

و كيف الحنين لمكان لم تمسه الأقدام
مما أتت ذكرياتي هناك ؟ أم هي أوهام
تحاصرني حيرتي و تمنعني من الكلام
و إن حكيت فتهمة الجنون سترافقني لأعوام

الدروب التي وصفتها بالقاسية لا أدري طريقها
حكيت عنها ووصفتها بدقه و نسيت أين أبوابها
مسجونة في ذكريات لم تعاش ولا أدري ما بها
أشفقوا على وقالوا شردت الفتاة والجنون أصابها

obeikandi.com

مع الليل

يأتيني الليل يسألني
و ما التالي ؟
ألم تشقك أحلامي ؟
ألم تبكيك أثقالي ؟
أتسعدك وحدثك
لقد أصبحت أهمال

أجيبه دامع العين
وحدثنا يا ليل الكون
خير لي من أن أكون
بقلب شخص بي مجنون
ولا أبادله احساسه
او العكس ما يكون

يصمت يفكر لحظات

فيضحك بصوته العالي
وبنصف جرحي لا يبالي
و يقول بكل تعالي
كلكم سواء عندي
شكائون لليالي

يا ليل لماذا تغيرت
لما القسوه فقط الآن
ألم تكن الملاذ منذ زمان
لكل تائه أو ظمآن
لرشفه طيبة أو حنان
أهل الزمن غيرك ؟
فصرت لنا ليل الحرمان

في الحب السلام

كذبت مشاعري وهى رغم عنى صادقة
لا يمكن إنكار إني في بحر الحب غارقة
وان شمسي قد آن لها أن تصبح شارقة
وها قد ظهر لعهد السعادة أول بارقة
بهدوء جلست تحت شجرة مورقة
وتجاهلت أشعة الشمس الحارة الحارقة
ومتعت بنسمات الهواء التي حولي مارقة

أشعر كأن الدنيا بجنون حولي تدور
أتلک مشاعر الحب التي تكنها السطور
أراها جميلة رائعة ... إذن لما النفور
لم يراها البعض أمر من ذبح النحور
وبالعوض يرى نفسه أعظم منها ، مغرور !
إنها مخدر يجعلك تعيش في أبهى القصور
تتطاير مع النسمات وتمر بأرق مرور

تغمض عيناك فتكون مع من تحب في بستان
يتراقص الزهر من حولك بكل الأشكال والألوان
والأشجار تثمر عليكما تفاعًا وعبًا ورمًا
والرياح تحيطكما بروائح الورد والفل والرياح
وتنسب من المجهول موسيقى هادئة الألحان
فبتلقائية تدنو من بعض وتتلمس الكفان
وتتمايلا مع النغمات وأنتما مطبقين الأجنان

نعم اعلم أن العالم غريب مريب وقاسي
وان ملايين البشر في أنحاءه تقاسي
وان الطمع والأنانية والجشع صار طبع أساسي
ولا ادعى النسيان ولا أدعوك أن تصبح ناسي
ولكن كل ما ارجوه أن أسمو بأحاساسي
فقد مات بالدنيا السلام وأنا في السلام خلاصي
فاصمت ودعني من ذاك للخيال ولا تخمد حماسي

فتاة عنيدة

فتاة أنا

وما أنا بتلك الدنيا وحيدة

ولست على زماننا بجديدة

طموحاتي في الشعر والدنيا عديدة

ولكني بين بحور الشعر والأدب شريدة

وفي الدهاء والذكاء الدنيوي وليدة

ضعفي الأثوي يميلني لأكون بالدنيا زهيدة

ولكن تعيدي لنشاطي أحلامي المجددة

فأنا أرغب بأن أكون في دنيتي فريدة

وأدري أيضا أن كل أحلامي بعيدة

ولكن طالما بي رمق فأنا مُصرّة وعنيدة

obeikandi.com

السماء

دقت على نافذتي دقات مستمرة
ترفض التوقف
تعشق الاستمرار
فصارت حالتي مضطربة غير مستقرة
تعشق الاضطراب
ترفض الاستقرار
لم أتحمل الدقات والاضطراب
تحركت إلى النافذة الحاجزة عني الضباب
فتحت نافذتي
فابتلت يدي
ثم ما لبثت أن ابتلت ملابسي
فالسماء تبكي
فنظرت إليها أرجوها التوقف
فدمعاتها على نافذتي تترك أعصابي
ولكنها كانت حزينة
بل كانت شديدة الحزن
كمن فقدت عزيزاً

أَوْ جُرِّحَتْ عَوَاطِفُهَا
لَمْ أَجْرُؤْ عَلَى إِغْلَاقِ النَّافِذَةِ
فَأَنَا لَسْتُ بِقَادِرَةٍ عَلَى عَذَابِ أَعْصَابِي
فَظَلَلْتُ وَاقِفَةً
أَشَارِكُ السَّمَاءَ دُمُوعَهَا
فَأَنَا مَجْرُوحَةٌ مِثْلَهَا
بِالرَّغْمِ مِنْ مَلَاسِي الْمَبْتَلَةِ
ظَلَلْتُ وَاقِفَةً
أَبْكِي وَتَغْرُقُ دُمُعَاتِي وَجْهِي
فَتَبْكِي السَّمَاءُ وَتَغْرُقُ مَلَاسِي
أُزْفِرُ تَنْهِيدَةً تُؤَلِّمُ الْقُلُوبَ
فَتَرْتَعِدُ السَّمَاءُ وَتَرْجِفُ الْقُلُوبَ
حَتَّى هَدَأَتْ مِشَاعِرِي الثَّائِرَةَ
وَأَمْتَنَعَتْ عَنِ النُّزُولِ دُمُعَاتِي الْحَائِرَةَ
فَهَدَأَتْ السَّمَاءَ
وَخَفَتْ الْأَمْطَارُ
وَسَأَلْتُ نَفْسِي
مَنْ يَشَارِكُنِي مِنْ ؟
أَأَشَارِكُ السَّمَاءَ حَزْنَهَا ؟!
أَمْ هِيَ مِنْ تَشَارِكُنِي أَحْزَانِي !

شبهة القلب

سيشيب القلب
و الجسد ما زال شباب
من قسوة حب يقفز
في حضورٍ وغياب
و برغم آلام الحب
نصبح أحباب
و كأن الحب طوقاً
في بحرالعذاب
و الحب في الاصل أرض
يملئها صعب
تستنفذ منا أعماراً
من أجل سراب
سعادتنا في الحب سؤالاً
بلا أي جواب
لا القلب أو العقل يجيب

في دنيا غاب
ونصحتني صديقي يوماً
(اختاري الصواب)
ما كان الحب إختياراً
و ذهاب و أياب
الحب شعوراً يخطفنا
و بدون أسباب

الباب الثاني

نبض بلا قلب

obeikandi.com

لِكِ أَنْتِ

يقينًا أنت من أحببتها
ووضعت في قلبي سرها
ونسيت أمري ورعيتها
وعلى نفسي فضلتها
أعلم في هواك مصرعي
وبين ذراعيك مضجعي
وإليك يا عمري مرجعي
والله لحسنك مبدع
خالفت الخلق لأجلك
فكيف أحيى دونك
و غايتي هو حبك
لن يهمني أن خرجت قتيل
لن يهمني أن خرجت عليل
يكفى أني لحبك أميل
يا وردتي يا روح الأصيل

obeikandi.com

في هواك مصرعي

حبك لي يحييني
وعشقي لك يفيني
لحظات الود تشطرنني
و أيام البعد تشقيني
كلما هممت بالرحيل
يبكي القلب فيبقيني
أما لهذا القلب من توبة
بماء الراحة تسقيني
مالي أعشق من يرتحل
بين دروب الأيام ويلقيني
في زقاق الأمل مرتجفة
أحلم بعودته ليحميني
فبين ذراعيك موطني
ولأجلك وهبت سني

obeikandi.com

سقه أخيراً

قالوا الحكماء قديماً كما تدين تدان
و أنا أحببت وموعد حسابي آن
ومما أسقيتهم على التذوق الآن
فلقد كنت إنسيه وجنيه وشيطان
واستغلت الحب والجمال والعنفوان
و بما أن وقت سقوتي قد حان
فسأعلن اعترافاتي في هذا البيان
تعبت القلوب معي وقلبي لا حب ولا لان
وبرغم سنواتهم المهذورة لم يدق هو لثوان
و ما أعطي لأحدهم أملاً و كثيراً ما خان
نعم قلبي كان وغداً و ما كان قلب أنسان
لا لغير من أحب الآن قد كان
وكان يلهو كثيراً و يعطي كلاماً بالمجان
ويهرب في النهاية بلا دليل أو عنوان

أو يستمر حتى يمل الشخص أو المكان
و لعبه هذا يلهمه أحلي الكلمات والألحان
ولا يراعي ما سيدفعه بالنهاية من أثمان
فالعشق لوحته متعددة الأشكال والألوان
يلئها كما يريد ما دام هذا بالإمكان
فيجوب الارض ويعبث في كل الأركان
ما راعي دمه أو جرح يخلفه في أي كيان
قد كان هو لعنه ذاته وسييله للأشجان
و لهذا الوحده حاصرته ورافقته بكل زمان
كان مراهق أحمق أهوج وغبي في كل الأحيان
و أخيراً سقط في الحب و أصبح لفرحته أوان
وصار في عز قلقة يشعر وحده بالأمان
ويوزع للكل سعادته ويفيض على الكون حنان
ومهما قاسي ممن أحبه يشدو له كالكروان
ويكفر عن كل أخطاءه ودهسه لزهور البستان
بأن يصبح مصدر للحب وينشره بكل الأوطان

إلى متيه

لماذا لا أشتاق لك يا من ترسل لي حلو الكلام
لماذا أتردد كلما هاتفتني و ابتسم دوما مع السلام
لا ألومك يا عزيزي صدقني و لكني أيضا لن ألام
حيره غريبة لا أدري معناها ولا يبدها مرور الأيام
أشعر كأن سدود بيننا وأختلافات تصيبني بالحزن والألام
تستهويني دنياك و مشاعرك كمغامرة مجنونة بلا زمام
وكلما تميل نظارتك وتقرأ، إحساسي وقتها تعجز عنه الأقلام
أجتهد لفهم نظراتك و كلماتك ولكن في لحظة تتبدد الأحلام
فعدراً يجب التوقف و إسكات قلبي الآن و استخدام عقلي كصمام
لأنني أدرك أن ما أرنو له لعنتي وسأعيش معه في عالم الأوهام

obeikandi.com

حبيبي أقترب

حبيبي أرجوك أن تقترب وتدللني
فلقد أزاح رجوعك لي الحزن عني
خذ من قلبي كل الحب و احتضني
فإحساس الغيرة وجفاء البعد ألمني
فأنت من بلطف إلى قلبه أدخلني
وبين تلال الحنان وجبال العشق أسكنني
أحبك أكثر مما كنت أتخيل أن يصدر مني
فحبك أسعدني ، أدفأني ، ساندي و ألهمني
وحبك جعلني للدنيا و الناس ابتسم و أغني
فتسائل الناس عمن بحبه كذلك جنني
أعشقتك يا ذو القلب العظيم الذي بهرني

obeikandi.com

عذرا عزيزي هذا أحسası

لم تكن أمامنا سوى تلك النهاية
فأنا وأنت لسنا أكثر من حكاية
ولكل حكاية في زماننا نهاية

كان مستحيل البقاء والاستمرار
فأنا لم يكن بيدي أي اختيار
ولم أقبل أن تكون لأمري محتار

فأنت قوي الأحاسيس والمشاعر
عبرت عنها على الورق فصرت شاعر
ولم أقابل في عمري شخص مثلك ماهر

ولكني لست مثلك فأنا كاتبة كلمات
أرتبها حسب الوزن لتصبح أبيات
ذات معنى وشكل وأيضا هادئة النغمات

أنت مسافر في أجواء عاصفة
مصارع في معارك راجفة
وأنا معك مذهولة وخائفة

لا أنكر حبي لمعاركك وثوراتك
و إعجابي بمشاعرك وكلماتك
وتغاضبًا عن شهوتك ونزواتك

ولكنني فتاة صغيرة هادئة و حاملة
أفضل البسمات والنظرات الساهمة
والقارب المتمهل على الأمواج الناعمة

أخاف أن أسير معك وفقًا لأعجابي بك
فأفرح بغزواتك وأنسى أهتامي بك
ونكتشف أننا مختلفان وأني لا أفهمك
ولا أعرف قصدك بتلميحاتك وهمساتك
فتجرح جرح أشد من جرحك هذا
وتتألم ألم أقسى من ألمك هذا

ولهذا بحثت عنن يماثلني في أحاسيسي
وتركت طريق قلبك فارغًا مني
لتبحث عنن تماثلك في أحاسيسك
حتى لا أظلمك معي

عزيزي لا يمكن للحبيب أن يكون صديق
وألا صارت المعاناة دوماً للصدقة رفيق
فاسمح لي بالانسحاب من حياتك
وألا آخذ معي سوى ذكراك وشعرك الرقيق

ولان تلك هي آخر كلمات أكتبها لك
فدعني أصرح بشي كنت أخفيه عنك
لقد كنت أعرف إحساسك لي من كلماتك
ولكنني تظاهرت بالسذاجة لعدم إرضائك

لكي أجعلك تفهم أني لا أعلم ما تشير إليه لي
ولا أرى إعجابك الصارخ بي
أتدري لماذا

لخوفي منك وعليك
كنت خائفة أن تكون كاذب فأظلم قلبي
وكنت خائفة أن تكون صادق فأظلم قلبك

فنحن لسنا متماثلين ولا متوافقين
فأن القمر لا يقابل الشمس وهم في نفس السماء
والنجم لا يقابل النجم وهم في نفس الفضاء

obeikandi.com

في الحب ذليل

أحترت معك يا من تهوى الاختباء
يا ساحر يلهو بين الظهور والاختفاء
كلما أشتقتني تبقيني حتى الأرتواء
ثم ترحل لدياك وتتركني وحيدة للبكاء

حمقاء صغيرة أحبته دون انتباه
أن ثمن حبي له هو عمري بالحياة
سأعيش أبحث عنه وعن ظله وعن صداه
وسأتوهم أن البعد كما أشقاني أشقاه

أتاني مشوشاً منهاراً يشكي لي الزمان
حين كسره وأضعفه وأظلم له كل مكان
ناسياً إني كسيرة لرحيله الذي كان
قبر لقلبي عازلاً إياه عن أي إنسان

قلبي كسير في حضن حب مستحيل
ألمي عسير و رغم ذلك بلا بديل
ليلي ساد ظلامه بلا ونيس أو دليل
فقلبه يحب بقسوه وقلبي في الحب ذليل

obeikandi.com

معيدية

صعيدية آتية من بعيد
آتية من باطن الصعيد
أنت بعزم كالحديد
لا تخشي أحداً من الرجال
تقابلت معها مرة
أسرتني بطريقتها الحرة
وعيونها التي كالهرة
شغلت ما عندي من خيال
ولكنها تنافرت
ومن عيوني تحررت
وبنفسها تغررت
وللمقدمة تصدرت
فاحتواها كل بال
ورغم إني معها للمرة الأولى
وجدت نفسى أثور بطريقة غير مقبولة
واخذتها من الناس وأبعدتها عن الصورة
ودون تردد جاءت معى بسهولة
وكانت على غضبي صبورة
ثم قالت لي : مالك يارجل

من مكان لمكان تنتقل
وتأخذني كأنك تعتقل
امرأة من النساء
غباء ما تفعله غباء
فصمت وتوقفت
وهدأت ونظرت إليها
رائعة في زيتها الصعيدي
وجلبابها الأسود التقليدي
وعيناها الغاضبتان برود
وانتظارها لأول ردودي
فسألتها من تكونين
يا من سلبت العين والقلب في دقيقة
يا من بالرغم من جلبابك الاسود أنيقة
فأبتسمت بغموض وفي عينيها بريق
ورحلت في صمت تاركه بقلبي حريق
وذهوري منعني من أن امضي بأي طريق

مراعات داخلية

أحترت مع قلبي الهادئ غريب الأطوار
يعاند عقلي ويجادله ويعنفه باسـتمرار
العقل يسعى للسعادة والرفاهية بإصرار
بينما القلب الحالم العنيد لا يعطي أي اعتبار
عقلي لأن وشد وعجز عن أي انتصار
مع هذا القلب المتوحد كثير الأسرار
فكلما وجد شخصا مناسب للأسـتقرار
ثار القلب وأعرض ونظر له باحتـقار
ورفض أن يشعر به أو يبادلـه أي حوار
فيصيب القلوب الدانية بالحزن والانكسار
وهذا أفضل الاحوال أن لم تصل للاحتضار
ويشعـرنـي أنا بالذنب بينما يضحك بافتخار
الوحدة حاصرته وكدت أن أصل للانـهيار
فأنا أخشى أن أمد جسوري فوق أي أنهار
ويعشـقني قلبا فيقيم قلبي حوله الأسوار
فـعـنـفـته أسأله ما بالك إيها المغـوار ؟
تمتنع عن الحياة ثم تمنعني حق الاختيار
قال اصمتي يا حـمـقاء أن الامر بختصار
يسكن داخلـي انسان منذ ان كنا صـغار
وتجتهدى لتتناسيه وأنا صاحب القـرار

obeikandi.com

كن عادلا

أيها القاضي الفاضل كن عادلاً في أمر حبك
كيف تعدل في أمر الناس ثم تظلم أنت قلبك
بالعدل تنير الدروب وبيديك تظلم دربك
وأنت تؤمن أن سعادتك أن أكون أنا بقربك
يا من تنادي للسلام ثم تشعل بعناد حربك

مللت فوضى حياتك و آلام الرحيل والإياب
كلما أراحني وجودك صدمتني بالغياب
وكلما اعتدت غيابك وأعددت ذاتي للصعاب
تظهر أنت مجددا وتدفعني مشاعري للاقتراب
أو أشتاقك بشكل مؤلم فأعود برغبتي للعذاب

ألان بلا تراجع أصدرت أنا القرار
ما كنت أخشاه ودوما منه في فرار
كرهته ولم أشأ أن يظهر و كما لو كان اختيار
بكل حب الآن أنشدته و أقوله بإصرار
لقد غيرت حياتي وأخرجتك أخيراً من المسار

أدركت أن العمر مهما أمتد قصير
و أن الحقيقة لا تحتاج لشخص بصير
والحب ناصع ضوءه حتى للقلب الضرير
وحبك أحادي الإتجاه موجع بشكل مرير
لذا لم أعد أشعر بأنك النهاية أو المصير

فراقنا

فراقنا حبيبتى يدميني
لم أرغب بذلك صدقيني
لم يكن بيدي شيء لأفعله
لقد أنقلب على الزمان بأكمله
مازال في قلبي بعض الأمل
و أراه في عينيك فاحتمل
ظلم الأيام معي ومعك
أرجوك امنعي أدمعك
لست بجانبك لأضحكك
وأزِيل عن عينيك دمعتك
كلما اثقلتني الهموم
وتكاثفت في سمائي الغيوم
بدون أن أشكو تهاتفيني
وعلى حياتي الصعبة تعينيني
أتمنى أن تبقى في أحضاني
و أن يتمكن الزمن من نسياني
ففي عينك حبيبتى طوق النجاة
و وجودك ينسيني هموم الحياة

obeikandi.com

مغيرة السن

دعيني أرحل يا صغيرة السن
فأنا متعب من كثر الفكر والظن
أفعالك تنطق بما يدفعني لأجن
فغيري مسار مشاعرك عني لمن
يهبك شبابه وحياته والفن
يا رقيقة مهما فعلتي لن أحن
سَتَقْتَلِ نضارتك معي فحبي اخشوشن
من مشاعرك الناعمة ولن نكون معا
حبنا - إن حدث - فضياع شبابك سيكون الثمن
انطلقى حرة بعيدة فالعجز بي اقترن

obeikandi.com

آلام قاتلة

كان هروبه بالأول شديد الإيلام
تركني و رحل أخذاً معه الأحلام
تاركا لي ظنوني والحيرة و الأوهام
وعذاباً قاسياً تعجز عن وصفه الأقلام
وعلاجي كما قالوا النسيان والتجلد والأيام

مليون فكر كان يشتتني و ينثرني
و حين أتماسك يعود بقوة فيكسرني
وبالغوص في بحر الحزن يأمرني
مريراً حبه فهو بكل لحظة يشطرنني
وبعد عذابي كلمة أحبك منه تحضرني

أه على قلبي صار ذليل بحبه
ما عاد يأمل إلا أن يكون بقربه
يحبه مهما قسى عليه قلبه
لست أدري حقا ما هو ذنبه
رباه أحمني فأنت ربي وربه

obeikandi.com

رسالة

تلك الرسالة من أعماقي صادرة
تخرج من بين أشواقي الهادرة
تحمل بين طياتها خواطر حائرة
وبالرغم من مصدرها فهي خائرة
لا قوة لها ولا على شيء قادرة
أرسلتها إليك أنت وحدك قائلة
أن العوائق بيننا مهما كانت حائلة
وأيام بعدنا الطويلة القاتلة
تمر في بطيء مرير متناقلة
فقلبي قد ملكته بطريقتك الماهرة
وأحاسيسك الجميلة ومشاعرك الساحرة
فصارت نظراتك دوماً في ذهني حاضرة
وروحي بكلماتك تزينت وصارت عامرة
و ابتسمت شفتاي وصارت لك شاكرة
فطمئن قلبك القلق واجعلني في ذهنك حاضرة

obeikandi.com

هل

يا يومنا المنسي
هل مازال الراحل يذكرني ؟
هل تفاصيلك باقية
رغم البعاد في ذهنه ترسمني ؟
هل علقت الذكريات
في الزوايا بالمكان توجديني
أم أنا المكروبة وحدي
و ذكريات الأماكن تشطرنني ؟
و مكان لقاءنا في ذهنه
طمس وجودي يوما ولفظني

obeikandi.com

أنا والحب

حولى فتيات يبكون
عن حبٍ ماضٍ مجنون
أخذهم بين ذراعيه
وتركهم في حيرةٍ ضالين

وأنا يا من كنت حبيبي
رُغماً عن شوقى ولهيبى
وحنينى لصوتك وعيونك
فلقد غيرت قوانينى

ما عدت أبكى على هواك
ولا أدفع نفسى لأنساك
ولا أعتب على قدرى وعمرى
لأنه دفعنى لألثاقك

ذقت معك حزن و حب
نوعَ لي حالة الدرب
عشت معك كل المشاعر
مما أؤمن عُمر القلب

الحب علمتني إياه
وبدونه ما لي أي حياة
أحببت الحب رغم رحيلك
ومعه وبدونك لن أشقى

اعتراف فتاة عملية

عزيزي .. هذا آخر ما عندي من كلمات
فلقد صرخ قلبي لأجل مصارحتك بالآهات
فهو يعلم رغبتك للسمو لأعلى السماوات
بحبنا وبه وبه متخطياً أي عقبات
ونبذك للواقع وما حولنا من حب ذات

ولكن معذرة فأنا غارقة حتى آخر ساقبي
في عالم المادية والواقع بكل ما في اعماقي
ولن أقدر أوفيك حقك حباً وعشقا وأشواق
فأنا قلبا وقالبا مع الزمن في تحد وسباق
وأنت حين اقتربت وعرفتني ذاب لي لك احتراق

أنا كنت يوما مثالا للبراءة والشفافية والرومانسية
ولكن وجدت عالمنا يقتل تلك النفوس النقية
فطالت مخالبي وزادت شرستي لأبقى حية

وفقدت راحتي واستقراري مقابل أن أكون قوية
فصارت لي شخصية مختلطة وليست بالكامل سوية
وهذا يعارض فكرك، مشاعرك، روحك و فطرتك
فحاد مرساي ومرفأي بعيداً عن وجهــــــــــــــــتـك
كما أنك اعذرني متناقل في حركــــــــــــــــتـك
فكان على الرحيل بعيداً عن ساحــــــــــــــــتـك
فطموحاتي بالحياة الأفضل تفوق قدرتــــــــــــــــك

لا تكرر قولك أنك قادرٌ على فعل الكــــــــــــــــثير
فلم اجن من انتظار أفعالك سوى حزن مريــــــــــــــــر
وكنت مؤمنة بأنك عظيمٌ فوجدتـك طفل غريــــــــــــــــر
يلهو ويبطش ودون تقدير لوجودي يســــــــــــــــير
فقلقت وأنا معك من الحياة والمستقبل والمصير

لهذا كان على اللجوء إلى ما يبعديني
وهو افتعالي لكل ما تكره أن يصدر مني
وان تشعر بالغرابة وأنت داخل حضني
وان ترى منى ابعده ما يمكن أن يصدر عنى
فلا تجد مفر ولا سبيل لك غير أن تكرهني

حقا حاولت أن ارتفع معك نحو الســــــــــــــــماء
و أحلق و أتهدى معك في الفضــــــــــــــــاء
و أنسى عالمنا القاسي المنطلق نحو الفناء
ولكن عقلي عصاك وعصا رغبتى للنقاء
آسفة يبدو إنني لست من ترغب من النساء

التغير

ليتني لمرة واحدة بصدق أقولها
أنني منذ معرفتي بها أهواها وأحبها
ولقد عشقت فيها قوتها وضعفها
ولكن شيء ما أصاب فكرها
ولقد تغيرت وتغير معها حبها
فلقد عرفتها منذ صغرها
وها أنا الآن أرى تغير عقلها
حتى أنها بخلت على بصبرها
أدري أن حبها لي نابض بقلبها
ولكنني الآن لم أعد آمن لمكرها
وها هو يزدهر وينمو عقلها
مما سبب الانقلاب لعهدنا
وقد صارت الآن تخفى على سرها
يا ويلى من قلبها ، عقلها بل كلها

obeikandi.com

فتاتي

حقاً حمقاء من كنت أحبها
منذ معرفتي بها بكل ود قدرتها
أعميت عيني عنها وخاطبت عقلها
وأعجبني فيها جدا اعتزازها بنفسها
وهذا لا يعني أبدا أنكارى لجمالها
ولكن احببت أكثر لهوها وروحها
ولكن حين افترقنا وصدمني بعدها
اخذتنى حياتي بشدة حتى من ذكرها
والآن أتت ترجوني أن أصبح صديقها
وكلما نجحت تدعوني أن أرى نجاحها
سعدت بها بشدة حتى فهمت قصدها
نجاحها وسيلة لاستعادة ثقته بنفسها
التي اختفت فمصدرها كان معاملتي لها

obeikandi.com

قريبًا

قريبًا قريبًا
ستفنى البحور
وتبقى الجسور
لتصبح أعشاش
لبعض الصقور

قريبًا قريبًا
ستغدو الحياة
بلا منتهي
لنركض جميعًا
نناجي النجاة

ورغم ازدحام الحياة بالبشر
في كل الزوايا بكل الصور
سنسقط كثيرًا في كل إتجاه
لنوقن أخيرًا بعث القدر

فلا تذرني لهول المصير
فصبري قصير
وحين سأرحل
ستندم كثير

غرورك حبيبي مجرد غناء
و أبشع غناء
وأدري و تدري
بدنو البكاء

فلا تندوي في وقت الخمول
فالآتي مهول
ووحدهك بدوني
ستهوي الذبول

أنا جنتك بداخل حياتك
و بسمه شفاهك في لحظة مماتك
فلا ترتدي رداء الغرور
و أنت موقن بأني نجاتك

حبيبي سأعلن ندائي الأخير
وبعدہ سأرحل لحيث المصير
وغدا سأبدأ عمراً جديداً
وصدقاً بدونك سيغدو يسير

obeikandi.com

راحل آخر

يتوالى الأحباء ويتزايد العشاق
وما من واحد لأكثر من عام باق
كل من يرحل يترك طوق أشواق
ويذهب مع وعد قوى بالفراق
وأتساءل ...

أ كلامه كان حبا أم نفاق؟!
وأظل لفترة في حالة احتراق
ويروني وحيدة فيبدءوا السباق
بورود وهدايا وعطور بالأوراق
فأخاف أن أميل أو أكون على وفاق
مع راحل آخر يحمل لي وداعًا
و آلام الاشتياق

obeikandi.com

من عاداتي الإِشراق

سعدت لقلبي حين دق
ولمع في سمائي برق
ولكن متأخرا قلبي رق
عُذره أنه في الحب أخرق

فلقد تركت من أسعدني
وأحببت من آلمني
من بفراقه بعد حبي صدمني
بل وربما كان يخدعني

بالرغم من دم قلبي المراق
فلن أعيش في حالة احتراق
مهما كانت حيرتي وعذاب الفراق
فأنا من عاداتي الإِشراق

أصمت يا قلبي فلا حاجة لك
ولا تبكي ثانيةً على من خدعك
ولا تستاء لأني عليك أضحك
مسكين ... يوم أن تحب تخفق

obeikandi.com

القرار

لم تترك لي أي خيار
فأخيرا اتخذت أنا القرار
رهما نشأنا معا أطفالا صغار
ولكننا حينها كونا ضمن الأختيار
لا تقل لي هذه هي الأقدار
القدر لا يترك دموعي تتزايد باستمرار
ولا يترك لي جراح بعمق البحار
لكم رجوتك أن تترك العند و الإصرار
وكم طلبت منك ألا تخفى عنى الأسرار
ولكنك تجاهلتنني ولهوت مع الأشار
أعجبك عبثهم وما لديهم من أفكار
ها أنت الآن تجنى أسوء ثمار
وبهذا لم تترك لي أي خيار

obeikandi.com

ليست من تستحق الياقوت

بشيء من الشفقة أتأملك وأنت في وحدتك تموت
عينك وأفعالك قد وشت بما يخفيه لسانك الصموت
تدور في دائره مفرغه و تفرض على ذاتك الضغوط
تدرك و تخشي و تنكر أن عندي أنا تلتقي الخطوط
و بدوني الوحده رفيقتك مهما رأيت من الناس والبيوت
كلامنا البارد أنا سببه فأنا من بأصابعها الخيوط
صدقني وحدتك خير لك فأنا حبي لمحبيني تابوت
وأنا حقاً لم أحبك فلما إذا سأرضي لك بالسقوط
أعلم بعدابك لكنني سأكتفي بالمشاهدة و السكوت
أقدر روعة مشاعرك لكنني ليست من تستحق الياقوت

obeikandi.com

ماذا حدث ؟

ما عادت دموعي تداوى جراحك
ما عادت دموعي تطيب آلامك
فلقد عادت لي
لتمارس دورها في جرح قلبي
وفي قتل نفسي

كل رسالة منك تحوى آلامك
تأتى إلى لتسبب جراح ضعف آلامك
فأنت مصدوم في
وأنا حقًا مثلك مصدومة

فلم أرى قلبك أسود هكذا يومًا
ولم أرى عقلك أصغر هكذا يومًا
و ربما قد منعت عقلك عن التفكير
ومنعت قلبك من الإحساس

وأتبعث غضبك ٠٠ ثورتك ٠٠ كبرياءك ٠٠ كرامتك
وقتلحت حبك

لم تعد تعرفني
تراني متماسكة فتقول إني سلبية
و أنا من داخلي أنهار
تراني فيك واثقة و تقول إني باردة
و أنا عليك أغار

لا تسامح أي غلطة
لا تريد كلامي حتى
ماذا يمكنني أن أقول
و أنت يدريك على أذنيك حتى لا تسمعني
ماذا يمكنني أن أهمس
و أنت تغمض عينيك حتى لا تقرأ شفاهي

وبالنهاية تهرب دون وداع
وتعتبر حينا خداع
وصار الكلام بلا داع

أهرب و اتركني كما تريد
ولكن لا ترسل خطاب جديد
فقد صار كلامك لجراحي يزيد
وأذهب كما تشاء بعيد
وأترك لي قلبي وحيد

فلن أقبل أن يدخله أحد مكانك
ولن أقبل ابد أحد يسرق زمانك

رہما یزداد من حولي الآخريں
وتمتلىء حياتي بالكثير
ولكن قلبي سيظل فارغا
ينتظرك

obeikandi.com

لا أدري

أعذرنى
فأنا لا أدري ماذا قد حدث
رہما تغیرت
رہما اختلفت
ولأنك تعرفني أكثر مما أعرف ذاتي
أطلب منك أن تقول لي ماذا حدث
وكيف أنا تغیرت
وكيف أنا اختلفت
أعدني كما اعتدتني
لا تتركني غريبة عن ذاتي
لا تتركني مختلفة عن أصلي
عزيزي لست ساذجة حتى لا أعرف
ماذا يتغير
ولكن لا أهتم بما يحدث بي
رہما أنغير ولكني لم ولن أشعر
أنني أنغير

فما زالت طريقة كلامي وصوتي واحدة
ومازال وجهي وشكلي كما هو
مازلت أنظر في المرأة فلا أري سوي
وجه اعتدته لسنين
أعترف أنني صرت أكثر ضعفًا
وتهزني الكلمات وتزلزلي
بل وربما تخرج مني كلمات
لم أقولها أبدا
لقد صرت غريبة ولا أعرف
كيف أعود كما كنت
لذا لا تعاتبني على التغيير
فأنا أدري أنه يحدث
ولا أدري كيف أوقفه
لا أشعر به فهو يتغلغل بي
دون علمي وارداتي
أعرف أنه يحدث ولا أشعر بتأثيره
أنت من تعرف
أنت من تحس بتغيري
حافظ عليه
لا تجعلني غريبة
عليك أو على

برد الأماكن

مازلت أذكر طفولة عيناكي
ودموع عيناكي
وضحك عيناكي
نعم افتقد عيناكي

زرت بعدك كل الأماكن
اصبح الحزن بها ساكن
الضحك فيها صاخب ولكن
اجوف وبارد مثل الأماكن

مر الوقت وذنبي تعاضم وما مات
كل صمت لي في أي لحظات
يساوي ضجيج داخلي من الأهات
حتى بيتي حاصرته الذكريات

اشتاق لصوت ضحكاتك
خفق نبضاتك

شدو سکناتک
احمق أنا یا بلبلی لإسکاتک

قابلتک بعد الوداع و اردت ضمک
و ان ازیل بکل عمري حزنک و همک
فوجدت انني لا استحق سوي ذمک
و فقط اللوم هو ما خرج من فمک

عيناها

تلمع عينيها إن فرحت
و كست وجهها البسمات

جاذبية تركض منطلقة
مع احلي رنين للضحكات

تلك الصغيره و إن كذبت
تملك أروع نظرات

عينيها كفنجان القهوة
معه تحلو الأوقات

إن تركت عينيها لعيناك
فاجأك قلبك بأهات

تعلم أنها بنظراتها
أقوي مسرع للخفقات

أطلقت سراح عينيها
بعد إخفائها لسنوات

و عادت الآن لتخفيها
فبها ذقت أسوء خبرات

الباب الثالث

أُفِينَه

الألع والأمل

obeikandi.com

المرابطون

تحية لكم أيها المرابطون
أيها الصابرون
حقًا مندهشة منكم بشده
كيف بعد أن أصبح الكثير بانعون
أو لاهيون
أو لاهئون
خلف مُلك زائل
أنتم مستمرون

تحية لكم أيها المرابطون
من للمر ذاتقون
من في الشمس مُذابون
من وحدكم مقيمون
بعد أن هجركم الأخوان
و شرعوا يرتدوا البديل
ويهدبوا الذقون

تحيه لكل خيمة بالتحريير
مؤمنة بالتحريير
لا تهاب سوء المصير
تدري أن الحكم لموظف
و ليس لأمير
ومازالت تطالب بالتغيير

ولهني العربي

وطني العربي متي اليقظة
فلقد غفوت لكثير من السنين
لقد سلبت في غفوتك الغالية
ألم تستيقظ من صراخ فلسطين؟
فبالقدس قُتلوا الأطفال
وانتهكوا أعراض المسلمين
أين أنت وابنك الذي
أنقذها يوم من براثن المعتدين
في موقعته الشهيرة التي
أسرت القلوب موقعه حطين
لم تصيح ألان غفوتك غفوة
بل أصبحت وضع أثم مهين
في حين ذاك السفاح بالقدس
والناس صامتون كطفل مستكين
لقد أصبح كل عربي وضميره
مستاء من استكانتك وحزين
عليك بإيقاظ المارد العربي بداخلك
والرفض عما تراه من بكم الآخرين
قم وانهض و ابعـد قدسك عنهم
وسينصرك ربك رب العالمين

obeikandi.com

ارهابي

رغم إنسانيتي أقبل
أن يُقتل يوما إرهابي
فهو دوّمًا على استعداد
أن يقتل كل أصحابي
إذا اختلفوا معه في رأي
أو حادوا في نظره عن صواب
لا هو جندي ليُسلح
لكي أقبل قتل الأعراب
أو اله لنا ليتحكم
من يحيا و من بأمره غاب
ما نحن خلقنا أناسا
لكي تصبح دنيانا غاب
لن يسمع مني ليقتنع
بأن سلاحه للأهل عذاب
و إذا الجاني وقف أمامه
فالقانون هو أصلح باب

obeikandi.com

أزمة انتماء

حين سألتهم عن الشعور بالانتماء
قالوا صه .. كفاك كلامًا عن الهراء
فالشعارات الآن لا تحوي سوى الخواء
فكيف نؤمن بالوطنية والمسئولية والولاء
ونحن نطالب بحقوقنا في الماء والكساء

نحن شبابٌ ظلمهم بشدة زمنهم
سلبهم شخصيتهم ، وطنيتهم وحقوقهم
وُلدوا في عالم بالغربة المريرة أحاطهم
فورثتهم جهل بهويتهم وكيانهم
ورغبه عميقة بالهروب من ذاتهم

نحن منذ البداية جاهلون بالواجبات
نعيش يومنا في ضياع إشباع الذات
لا ندري حقوقنا ومعثرون في الرغبات
يركض عمرنا منا سنوات و سنوات
فلا ندرك الأمور إلا في أسوء الأوقات

لماذا نشعر في وطننا بالاعتراب
لماذا حين نشارك وندق الأبواب
تدنو نصال حادة بشدة من الرقاب
وحين نحدد مسارنا و نوقن إنه الصواب
نستيقظ في النهاية على صدمة كونه سراب

أمة على حافة الهاوية

أرى الآن أمة بأبنائها تتعثر في الظلام
تبنى بيوتا بل قصورا فوق جبال الأوهام
تسير عمياء مبهجة فوق أرض الألغام
لا قائدا يقودها ولا يتقدمها إمام
عقلها ترك الواقع وهامت مع الأحلام
تجاهلت مصيبتها المُشار إليها بالإبهام
مات أبرارها بأعداد لا تُحصيها أرقام
ضاع مجدها وتقدمها لإهمالها على مر الأيام
ضلت فسارت للخلف بعد ما كانت الأولى بالأمام
صار أبنائها أوائلًا في الإهمال والسلبية أو الأجرام
كما تمنعت عن الاستفادة مما كتبت الأقلام
وغرقت في الخطايا ورقصت مع الأنغام
فلقد تدنى حالها وابتعدت عن كل هام
حتى اليقظ بها شعر لحالها بالآلام
إن لم تفق مجددا فعلي الأمة السلام

obeikandi.com

حله لطفل

لمعت عيون بنية من تحت الأنقاض
دنوت منها فوجدتها لطفل مقيد بالأصفاد
وحتى لا يصرخ كمموا فمه الأوغاد
لماذا يحملون نحو المسلمين تلك الأحقاد

لماذا يحصدون الأرواح المسلمة بتلك الأعداد
لماذا عذاب الأطفال قتل الشيوخ انتهاك الأعراض
لماذا يجعلوننا نراهم كوباء أفتك من كل الأمراض
كيف يفكرون وماذا في نفوسهم من الأغراض

أخرجت الطفل الصغير من تحت التراب
صرخ الطفل أنا حي و قد نجوت من الإرهاب
سأعود للعب واللهو مع الإخوان والأصحاب
فطل الناس من النوافذ وفتحوا الأبواب

بعودتي سأمحو قلق أمي وأزيل من أبي الظنون
و حين أكبر سأكون محاربًا وسأفتك بهم بجنون
وسأعيد لبلدي حريتها و سيعم الراحة والسكون
فبتسم كل الناظرين له وقد ملأت دموعهم العيون

obeikandi.com

أنته سقوط مصر

تخافون على مصر من السقوط
ووسيلتكم لإنقاذها هو السكوت
و من يعترض على الخطأ تعارضونه
و إن قدرتم قد تسلبون منه الصوت

و إليكم المفاجأة الضخمة يا سادة
يا من تسرون في دروب العادة
يا مطمئنون إن حبستم أبنائكم
وقت ثورة فشعرتم بالسعادة

لقد سقطت مصر بالفعل
سقطت وقتما على الظلم صمتم
سقطت وقتما على الذل أعتدتم
سقطت وقتما شاهدتوا الرشوة فرشوتم
سقطت وقتما ضاع الحق فرضيتم
سقطت وقتما ساد الفساد فسكنتم
سقطت وقتما ضاقت الارزاق فسافرتم
سقطت وقتما سب الشيوخ فركعتم

سقطت وقتما تشوه الاسلام من منابعه فقتنتم
سقطت وقتما صار الدين رداء لاروحاني وبجهل خضعتم
سقطت وقتما مات شبابها خارج بيوتكم فنكرتم
سقطت وقتما أهملت العناصر عملها فأتبعتم

لقد سقطت مصر بالفعل من عشرات الأعوام
و انتم مازلتم تريدون استقرار واهم لأيام
عفواً فنحن عن حلمنا ومستقبلنا لن ننام

الباب الرابع

من بين السطور

obeikandi.com

شيب الكبار

لم يعد الشيب رمز الوقار
فُتِنَ الكهول بعِثِ الصغار
غامت الرؤية و زاد الغبار
خير الكلام أصبح شعار
والفساد المدعم بالإصرار
يختبئ فيه ويعتبره ستار
ويخبئ في ثناياه الاسرار
فهل بعد إخفاقنا انتصار !؟

obeikandi.com

القارب الهائئ

ما ذنبها أن أسمها أقترن بقصص من خان
فهى مركب حائر تائه يبحث عن شطآن
يحمل بداخله الخوف حاضنا العجز والاشجان
تقودها ربح الحياة لشواطىء ليست بالحسبان
هدفها الوحيد أن تعثر عن شخص يمنح الامان
ولكن لتلاطم الامواج لا يصبح ذلك فى الإمكان
هى الخاسرة الوحيدة كلما عرفت إنسان
فهناك من يعطى الألم وهناك من يصنع الأحران
وهناك من يهوى اللعب وهناك من فيها أهان
ورحيلها يعتبر خيانة مع إغفال الخطأ لمن كان
لقد ضاقت عليها الدنيا بكل ما فيها من أركان
و ما عاد رحيم عليها سوى ربها المستعان

obeikandi.com

رساله إلى صديق

لا تفتح الابواب فلست تدري ما خلفها من جحيم
حزني و مشاعري فيض يغرقني في حزن أليم
و أنت يا صديقي أن دخلت عالمي خرجت سقيم
و لكن ستشعر متأخراً ما كنت أنت فيه من نعيم

أنا عواطفي كالبركان تصمت كثيراً ثم تنور كاسحة
و مخاوفي تحمي الكثير من ثوراتي الفادحة
أنا يا عزيزي الطهر ذاته و أيضا الخطايا الفاضحة
لا تدخل ضبابي و عش عالمك ذو الملامح الواضحة

لست حبيبي لتتحمل ضعفي و قوتي و تقلباتي
ولن يدخل غيره ليري من الداخل كيف هي حياتي
كن صديق إن رغبت لكن ستبقى على اطراف حياتي
فأنا لست من أشارك تفاصيلي مع الأصدقاء بالكلمات

obeikandi.com

اللون القاني

في كل صباح تلقاني
أرضًا غامضة العنوان
إن فرحت صبحت بستان
و إن غضبت صارت بركان
جمعت من كل الأكوان
ما يحمل معني إنساني
فأنا يا عزيزي ببساطة
إمرأه باللون القاني

obeikandi.com

فی رثاء أحمد زکی

کم أنت قاسی إیها الموت
فقد حرمتنا نور القمر
أحمد کان زینة الشباب
بل کان اغلی الدرر
وعده المستقبل بأحلی الأيام
وفي غفلة منا غدر
وحین بکینا وصرخنا بالـ أه
أتیت تواسی وتقول قدر
کأن قلوبنا المحروقة تجهل
أن عمره علی هذا اقتصر
ارحل فمهما قلت من کلام
لن یخفف ألم قرار صدر
اترکنا لحزننا فنحن لا نلومک
فالبت بأمرک لا یُغتفر
رحیل أحمد کابوس فی الصدور
لا یشغل غیابه ملايين الصور

أحمد كان زهرة بستان
بكت لرحيلها كل القلوب
كان ابتسامة لأي انسان
أمامها المشاكل جميعها تذوب
كان أبا لكل جار
ونجدة سريعة لأي مكروب
سيعجز الزمان المسن أن يشفى
ما خلفه رحيله بالقلب من ندوب
هل حياته كانت ألامًا
انقذه منها علام الغيوب
أم كانت متاهة بلا دليل
تعجزه أن يسلك أحد الدروب
أو كان هذا افضل له
لكي يلقي ربه بلا ذنوب
اغفر لنا يارب تخبطنا
فمن أخترتة أعز محبوب

طريق النجاة

صارعني الزمن وأصابني بالهزال
بعد أن كنت دومًا معه في سباق
فوهنت باكرا وطوقني الإرهاق
ولم يعد لي في الحياة أي آمال

أحسست أني مندثر تحت رمال
ففكرت في عمري فلم أجد له باق
فملكتني الكآبة وطلت من الأحداق
ووجدت نفسي مقيدًا بوهم كالجبال

ثم ومض بذهني خاطر بديع الجمال
فأيدت نفسي ذهني وذابت في اشتياق
ووجدت قلبي تحول لنهر من الأشواق
وصرت بالزمن والهم والدنيا ولا أبال

أنتني تلك الفكرة أثناء سماع نداء بلال
(لماذا لا أتقرب أكثر من الله)
فنفذت فكري فتغير طعم ولون الحياة
وهموم قلبي صارت سعادة قدر تلال وجبال

obeikandi.com

أبنتي

أنقذوا ابنتي من خيالها
تعبت ولا أدري ما أصابها
إن في يوم أخطأت ونصحتها
ضجرت و فرت كعقرب قرصها
و إن صمت و بحرية تركتها
شردت و أهملت جمالها وذاتها
تعشق الوحده إذا صاحبها
وتبكي من الوحده وحدها
ترهقني وتغضبني بأفكارها
و أشفق عليها من نفسها

obeikandi.com

الذبل

تمتد منذ آلاف السنين يا ذبل
تختال بدلال وبنعومة تميل
فبعد عهود الذبول والإنتاج الهزيل
خضبت الصحراء وأتيت لتحيل
الأصفر أخضر نادر المثليل
حولت مصر لوادى جميل
والليل سحرته بهواك العليل
فكل من زارك كره الرحيل
كرمك قد فاض وما هو بقليل
أن نشدو باسمك ونغنى المواديل
فأنت يانيلنا حكيم و أصيل
يا حاضن العشاق على المدى الطويل
يا واسع الصدر للشاكي والعليل
رقصت على ضفافك الخيل بالصليل
و في غمر نشوتها أطلقت الصهيل
أحمق من يقول عنك بخيل

وحيق أن يفديك ألف قتييل
فجمييل على الرأس و بالقلب ثقيل
فمهما صنعنا فإنه مستحيل
أن نوفييك حيق من الشكر الجزيل

تشبث

تشبث بحلمك فما لك سواه
أنفاسنا مجرد ايام بالحياه
عمرنا ينقضي لا نعلم مداه
فلا تنده بحمل الهموم

لا نملك البداية
ولا نعلم النهاية
حياتنا حكاية
يغلبها الغيوم

فأشرق شمسك
و اغلب يأسك
و ايقظ فرسك
لنبدأ اليوم

obeikandi.com

معاناة النجاح

حَثِيئًا حَثِيئًا نَسِيرٌ بِدَرْبٍ يُسَمَّى النِّجَاحَ
بِأَرْضِهِ شَوْكٌ وَلَا عَوْدَهُ فِيهِ وَسِمَتُهُ الْكَفَّاحُ
وَحَوْلُهُ أَلْفٌ كَثِيرٌ وَالْأَشَارَةُ وَكَلَامُهُمْ صِيَاحُ
وَلَعَلُّو ضَجِيجُهُمْ فَلَا تُمِيزُهُ عَقِيْقٌ أَمْ نَبَاحُ

طَرِيقٌ غَامِضٌ وَمُظْلَمٌ وَمَقْفَرٌ فَرَوَادُهُ قَلِيلٌ
وَيَبْدُو أَنْ خَوَاءَ الْحَيَاةِ إِذَا تَرَكْنَاهُ تَصِيرُ الْبَدِيلُ
فَإِنْ سَرْنَا فِيهِ سَنَخْرُجُ بِقَنْصٍ وَجَسَدٍ عَلِيلٍ
وَذَكَرِي عَظِيمِهِ لِمُعْرَكَه كَانَ يَعْلُو فِيهَا الصَّلِيلُ

المحتويات

الباب الأول : نافذة علي الداخل

١١	قلمي
١٣	كروان الليل
١٥	الجم الأسود
١٧	انتصف الليل
١٩	الحنين للمجهول
٢١	مع الليل
٢٣	في الحب والسلام
٢٥	فتاة عنيدة
٢٧	السماء
٢٩	شبية القلب

الباب الثاني

٣١	نبض القلب
٣٣	لك أنت
٣٥	في هواك مصري
٣٧	سقط أخيرا
٣٩	إلي متيم
٤١	حبيبي اقترب
٤٣	عذرا عزيزي
٤٧	في الحب ذليل
٤٩	صعيدية
	١٣٢

٥١	صراعات داخلية
٥٣	كن عادلا
٥٥	فراقنا
٥٧	صغيرة السن
٥٩	آلام قاتلة
٦١	رسالة
٦٣	هل
٦٥	أنا والحب
٦٧	اعترافات فتاة عملية
٦٩	التغيير
٧١	فتاتي
٧٣	قريبا
٧٧	راحل آخر
٧٩	من عادتي الاشرار
٨١	القرار
٨٣	ليست من تستحق الياقوت
٨٥	ماذا حدث
٨٩	لا أدري
٩١	برد الأماكن
٩٣	عينها

الباب الثالث : أمة بين الأمل والأمل

٩٧	المرابطون
٩٩	وطني العربي
١٠١	ارهابي
١٠٣	أزمة انتماء
١٠٥	أمة علي حافة الهاوية
١٠٧	حلم طفل
١٠٩	أنتم سقوط مصر

الباب الرابع : من بين السطور

١١٣	شيب الكبار
١١٥	القارب الهائم
١١٧	رسالة الي صديق
١١٩	اللون القاني
١٢١	في رثاء أحمد ذكي
١٢٣	طريق النجاة
١٢٥	ابنتي
١٢٧	النيل
١٢٩	تشبث
١٣١	معاناة النجاح

obeikandi.com

obeikandi.com